

71 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 063 الى 983

|| ماهر ياسين الفحل

Maher fahel

قل هذه سبلي ادعوا الى الله بصيرة انا ومن اتبعني . وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد -

00:00:01

الحمد لله جمعنا بكم من جديد قد سافرنا بحمد الله تعالى الى مدينة اسطنبول لشراء بعض الكتب وكانت سفرة طيبة مباركة والحمد لله رب العالمين من نعاود باذن الله تعالى صبح كل يوم -

00:00:43

في صحيح الامام مسلم باستثناء يوم الاثنين الساعة الحادية عشر حتى الساعة الثانية عشر في الادب المفرد اما بالساعة الواحدة سنقرأ باذن الله تعالى تفسير ابن جزييل حتى الساعة ثنتين ومن الثنتين حتى الرابعة ب الصحيح الامام مسلم -

00:00:59

فعلينا نختم الصحيح اليوم يمكن بعدها باذن الله تعالى نقرأ بجامع الترمذى حتى نختمه لعلنا نقرأ الكتب التسعة على هذه المنصة المباركة قال الامام النبوى باب الدليل على ان من قصد اهل مال غيره بغير حق كان القاصد مهدور الدم في حقه -

00:01:16

وان قتل كان في النار وان من قتل دون ما له فهو شهيد . هكذا بوب الامام النووي رحمه الله تعالى . وبعض منطبع الصحيح قد جعل ابواب مسلم في بعض ضبعاته -

00:01:37

ووددنا ان من اهتم بالشرح يجعل الشرح للشرح وان من مهتمة بال الصحيح ان يجعل الصحيح خالصا خليا من اي شيء حديثي ابو سریب محمد بن العلاء يقول الامام مسلم حديثي ابو فریر محمد ابن العلاء انت تأخذ من هذا -

00:01:52

ان الامام مسلما قد سمع هذا الحديث لوحده من ابی تعریفة قال حديثي ولو كان مع مجموعة لقال حدثنا قال حدثنا خالد يعني ابن مخلط او خادم الامام مسلم اراد ان يبيین -

00:02:13

اثنی شیخ شیخ المهمل فالرابع لما يأتي هكذا من غير نسبة وذلك لاییه یقال له مثلا اما بما یقال عن رجل فهذا یسمی مبهم قال حدثنا محمد ابن جعفر عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة قال -

00:02:32

جاء رجل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأیت ان جاء رجل يريد اخذ مالی ؟ قال فلا تعطه مالک . فالانسان مأمور ان يحفظ ماله وهذا المال اللي بين ايديينا ليس ملكا انما هو ملك الله تعالى ولا يحق لنا ان نضعه في شيء لا يرضي الله -

00:02:56

قال ارأیت ؟ قاتلني ؟ قال قاتله . قال ارأیت ان قاتلني ؟ قال فانت شهید فالانسان اذا مات مدافعا عن ماله فهو شهید قال رأیت ان قاتلته قال هو في النار هذا القاتل لقد ارتكب اثما عظیما -

00:03:20

وهذا الاسم يدخله النار والمعاصي هي يريد بريء النار عيادة بالله تعالى ومن كانت عنده معصية جزاك الله خير الجزاء . حفظك شیخ ربی ورعاك من تلبت بمعصية فان هذه المعصية هي بريء الى النار -

00:03:37

وربنا قال فما اصدرهم على النار وفيها معنى ان الانسان الذي يدوم على المعصية قال لك يعني يمسك قطعة من النار فالمعاصي قطعة من النار والمعاصي هي صديق السوء والعياذ بالله -

00:03:56

ثم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله بعد هذا حديثي الحسن ابن علي الحلواني واحراق ابن منصور ومحمد ابن رافع والفالاظه متقاربة

طبعاً هذا من نفقة الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله يبيّن اذا كان باللفظ الواحد او بالمعنى متقارب - 00:04:13
ام متباعدة قال اسحاق اقوام لو انت زحف القاعدة لان اسحاق ابن حينما يأتي يقول اخبرنا لكن هذا هو اسحاق ابن المنصور وهو الكوثر قال اخبرنا وقال الاخران اي حسن بن علي - 00:04:38

ومحمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير طبعاً لا تكينا عبد الرزاق ابن همام الصناعي مكثر من الرواية عن ابن من جريج رحم الله الجميع بسم الله - 00:04:57

الحمد لله قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرني سليمان الاحول هنا بن جريج قد صرخ بالسمع من سليمان الاحمدي ان ثابتة مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله ابن عمرو وبين عبنة ابن ابي سفيان ما كان - 00:05:13

تيسروا للقتال تيسروا للقتال معناه تأهلاً وتهيأوا فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد وهكذا ينبغي على الانسان ان لا يقصر في الموعظة سواء كان في امر سلمي او في امر الحرب - 00:05:39

وان الانسان لا يقدم على معصية ابداً فاذا كان مع الاخر في شيء شديد او غير شديد على الانسان ان يقدم الموعظة فربنا يدعو الى دار السلام والله يدعو الى دار السلام - 00:06:08

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو المؤمن هكذا يدعو في جميع اموره يقول فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمراً اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فهو شهيد - 00:06:24

وهذا الحديث تحدث فيه اهل العلم وقالوا فيه جواز قتل القاصد لاخذ المال بغير حق لكن سواء كان المال قليلاً او كثيراً لكن الانسان عليه ان يدفع بما استطاع لا يتحول الى وجهة يدفع بما استطاع - 00:06:44

والامام مالك قال لا يجوز قتله اذا طلب شيئاً يسيئها كالثوم والطعام. يعني انما يقافي الانسان الى مرحلة اذا كان المال كثيراً نعم واما المدافع عن الحريم فهذا واجب بلا خلاف ان يدافع عن الحريم فهذا واجب بلا خلاف - 00:07:02

والمدافع عن النجد حصل فيها خلاف بين اهل العلم وقد وردت نصوص بن عبدالله المقتول ولا تكون عبدالله القادر لخطورة القتل. نعم قالوا حدث لي محمد ابن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر الحاء وحدثنا احمد بن عثمان التوفري - 00:07:26

قال حدثنا ابو عاصم كلّاهما عن ابن جرير بهذا الاسناد مثله فساق الخبر عن عبد الرزاق عن ابن جرير الى المتر ثم اتى باسانيد اخرى لتقوية اسانيد عبد الرزاق لمتابعة ابو عاصم النبيل الضحاك بن مقلد - 00:07:49

قد تابع عبد الرزاق وكذلك محمد ابن بكر قد تابع عبد الرزاق والحديث اذا تعددت طرقه تقوى ونستفيد بجمع الطرق الاخطاء الواردة من بعض الرواية باب استحقاق الوالي الغاز في رعيته النار والعياذ بالله هذا الذي يغش الناس - 00:08:10

هذا يحمل اسمه واثم الاخرين وعمر ابن الخطاب لم ينم تلك الليلة التي ولد فيها ثلاثاً قال كنت افكر باهل بيتي فاذا صار جميع المسلمين اهل بيتي كيف لي ان انام؟ نعم - 00:08:31

حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن يسار المزنبي في مرضه الذي مات فيه فقال واعقل اني محدثكم انظروا الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى في مرضهم كانوا يعيظون الناس - 00:08:46

اني محدثك حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك يعني معناها انا استقبل اجل الله هذه مشابه لهذه مقوله الشيخ الشعراوي - 00:09:06

لمبارك حينما قال له اني استقبل اجل الله وهذا لا يمنعني ان نقول كلمة الحق فبین له ان طريقته ليست بصحيحة فقال لو علمت ان لي حياة ما حدثتك بمعنى انها موعظة عزيزة من شخص قبل الى ربه لا يريد الا وجه الله فرعها - 00:09:24

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يوم يموت وهو غاش لرميته الا حرم الله عليه الجنة قال الحديث في صحيح البخاري وهو في صحيح مسلم تقدم عندنا في دروس الصحيح رقم سبعة الاف ومئة وخمسين - 00:09:45

وهو حديث عظيم جداً يدل على خطورة الامر ويدل على المسؤولية وان الانسان يحمل اسمه اثم اتباعه. واذا لم يعلمهم الانسان

يحمل اسمهم ايضاً وهكذا في المسؤلية كبيرة كلما زالت - 00:10:07

كلما ازداد على الانسان هذا الامر ثم قال حدثنا يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن الحسن قال دخل عبيد الله ابن زياد على معلم ابن يسار وهو وجه فسألة فقال اني محدثك حدثنا - 00:10:22

لم اكن حدثتك يعني لم اكن قد حدثتك من قبل لكن الان رأيت لازما علي ان احدثكم وهنا لماذا لم يحدثه؟ العلم عند الله تعالى ربما شغل ربما اراد ان يتصرف بهذا حتى لا تكون فتنة ربما اغتنم الفرصة - 00:10:45

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعى الله عبدا رعيا. اذا انت لما تولى رعية من الذي ولاك؟ الله الذي ولاك وسميت راعيا
بانك ترعى دينهم وترعى دنياهم وترعى امورهم فلا بد من الرعاية - 00:11:05

فاما لم يحصل الراعي من للرعاية فهو لن ينال من الله الرعاية. فانت تريد من الله وانت لا في حق الله فاما اردت ما عند الله
تعالى اعط حق الله - 00:11:22

في رعيته لا هذا الامير الامر المعروف قال ثمن من سيدى هذا في زمن يزيد نعم لا يستدعي الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو
غاش لريعيته وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة - 00:11:38

هذا يعني عبيد الله يعني كان على الجيش الذي قتل الحسين شخصية من شخصيات التاريخ المعروفة بالامر ليس بحسن وكان ينكر
الحوض وقد انكر عليه انس ابن مالك غایة الانكار - 00:12:03

سيدي الامراء والوزراء بهذا ينصحونهم بالسر وذلك كثير منها لم ينقل اليهم الصفحة حتى لا تكون فتنة وما نصح ما حصل بالعلن نقل
الينا وايضاً ينصحون بالأشياء العظيمة مثل هذا حديث عظيم جداً - 00:12:19

وفيها ان الانسان تحرم عليه الجنة قال الا كنت حدثني هذا قبل اليوم؟ قال ما حدثتك او لم اكن لاحذتك يعني لو حدثني به من قبل
لاستفدت منه اكثر لكن ما يعقل انه يسار كانه رأى المصلحة في التأخير او رأى انه لم يتمني الامر او رأى شدة لوربما رأى شدة من لا
شك - 00:12:41

مع عبود الله كان ظالماً وحدثهم قاسم بن زكريا قال حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائد عن هشام قال قال الحسن كنا عند معلم ابن
ايثار نعود فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معلم اني ساحدتك حدثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قوله سمعته
حتى يجعل مهابة - 00:13:05

الكلام الذي سيلقى ومن عادت العرب اذا ارادت ان تأتي بشيء عظيم تقدم له مثل الاستفتاح والتنبئه ونحو او القسم او التأكيد فهنا
اتى لهذه الجملة ليعظم له الامر ثم ذكر بمعنى حدثهما اي هذا الراوى ذكرني بمعنى من الحديثين السابقين - 00:13:30

وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى واسحاق ابن ابراهيم. قال اسحاق اخبرنا احنا لما ان اسحاق يقول لا وقال الاخران اي
ابو غسان ومحمد المثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المديح عن عبيد الله ابن زياد عاد معلم ابن يسار
في مرضه - 00:13:51

فقال له معلم اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به. يعني اراد ان يبرأ الذمة في بيان انه يبرئ ذمته بين يدي الله مما
يجعل عبيد الله يهتم بالامن - 00:14:17

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهل لهم لا يجهد الانسان لابد ان يبذل جهده في
بيان حق الله واداء حق الله - 00:14:33

ويبدأ وهذا من عطف الخاص على العام يجهد بجميع الامور ومن ضمن من ضمن الجهد اللي يجتدر معهم انه ينصح لهم والنصائح هو
قيادة الحظ للمنطق الا لم يدخل معهم الجنة فهذا لا يستحق ان يدخل الجنة الذي قصر في الرعاية - 00:14:48

بل انها لا سيكرون خصمانه يوم القيمة لانه قد قصر فيه الذي ساقه الامام مسلم ستة ثلاثة احاديث بيكون حدثنا مختلف هل نقول
سيدي ان ان سيدنا معلم بن عيسى سمع الحديث اكثر من موضعه اكثر من مرة - 00:15:07

نقول انه كان يروم في المعنى فكان في والده هذا محتمل وهذا محتمل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعيد الحديث ثلاث مرات

لاجل ان يعقل عنه فلما يعيده النبي صلى الله عليه وسلم كم - 00:15:24

يعيده بطريقة حتى يفهم الجميع لأن فيهم البدوي والقروي والحضري باب رفع الامانة والايمان من بعزم القلوب وعرض الفتن على القلوب. هنا الحديث من اعظم الاحاديث وافضل الاحاديث وينبغي على الانسان ان يعاود نفسه كل يوم - 00:15:38
بمواعظ القرآن ومواعظ النبي صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الحديث ومن احسن من شرح الحديث يعني خشوع وبيان الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي وهذا حديث حذيفة ونحن نعلم بان حذيفة كان مختصا بعلم الفتن. وهذا لا يأس ان الانسان يتخصص بعلم واحد يقوم به لlama - 00:15:59

يبين النفع للامة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيل حاء وحدثنا ابو تريم قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن حذيفة - 00:16:27

فقال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثيين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جبر قلوب الرجال اي في اصل قلوب الرجال. وربنا جل جلاله كما ان فطر الناس على - 00:16:45
التوحيد جعل الامانة في قلوبهم وربنا قال لنا عرضنا لما نفع للسموات والارض والجبال فلبيك ان يحملنها واسفون منها وحملها -
الانسان انه كان ظلوما جروبا. الانسان بكافة ظلهم وجهودها الاشياء الكثيرة والعظيمة التي قد آآ يعني هيأها الله لهم ولكل واحد - 00:17:04

من الان يستطيع ان يقدم خدمة وعطاء عظيم لكن كثير من الناس يجهلوا هذا الشيء فيقع في التقصير فربنا قد جعل الامانة في اصل قلوب الرجال وانها موجودة. لكن الناس لها - 00:17:31

ينشغلون بالغفلة ينشغلون بالمحرمات وينشغلون بالمباحات التي تلهيهم عن الواجبات في ذلك يقعون بتضييع الامانة التي ينبغي عليهم ان يحرص عليها فقال ان الامانة نزلت في جبر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن واياضا يعني مما من الله به على انه انزل - 00:17:46

لانك حينما تقرأ القرآن وتتدبر ما في القرآن تجد جوابا لكل استشكال عندك فقط. وتتجدد طریقا مضينا لكل امر عندك. وهذا من اعظم الرحمات ان القرآن قد جاء ما في الفطرة فطرة التوحيد وفطرة الامانة - 00:18:13

قال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة وفيها ايضا مكانة السنة. وان السنة شارحة ومبنية وموضحة وخادمة كتاب الله تعالى مع طلاب دار الحديث في دار الحديث نقول لهم بان جهود اهل الحديث هي في خدمة القرآن الكريم فلا تفرطوا - 00:18:33
في القرآن الكريم فقال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة ان حذيفة الياباني يتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حدثهم حينما قرأها حينما قالها ويحدثها عن رفع الامانة - 00:18:53

بشرارة يعني حذيفة يسوق الحديث لامة الاسلام سياقة عظيمة وتأمل كيف ان حديث حذيفة اصبح مدرس الناس ومرجع الناس وانت حينما تستعين بالله تستطيع ان تؤدي اشياء تكون مدرسا للناس - 00:19:10

ومرجعا للنوم ثم حدثنا عن رفع الاموال قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه هو قد زرع في قلبه الامانة فينال نومها تقبض الامانة لماذا تقبض الامانة من صدره لانه قد قصر وقد فرط في حدود الله تعالى - 00:19:25

فيظل اثرا مثل الوقت يعني هذا اللي هو الاثر البسيط وهو سواد بسيط ولو ان يحدث مخالف يعني هي موجودة ثم تسحب من الغلي لا يبقى الا اثرا يعني ذهبت الامانة للناس - 00:19:46

ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه واذا ينام نومة اخرى ينام نومة مفرطا في طاعة الله مفرطا في حق الله مرتکبا للمعاصي منشغل انت قصرت في اعرف اذا اغلب الناس اللي بتتحاسب او - 00:20:03

ما يسمى او غيره وتجد الناس اللي ينظر الى مسلسل اللي ينظر الى فيلم وتجد الناس قد ضيعوا اوقاتهم اما اذا دخلت مع قوم يصيروا فيهم تجد الناس يأكلون مثل المجانين - 00:20:22

ولا يفكرون بصحتهم ابدا وقال ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرا مثل المجد. واياضا هذى اشاره على الشيء البسيط

والعلامة الباقيه يعني هو التنفس الذي يطير في اليدين العمل بفأس لما تضرب الفأس - [00:20:37](#)
تصير عالمة باليد تبقى اثراها يسيرة كجمر لاحرجته على رجل فنفق فتراه منتبرا وليس فيه شيء مثل الجمل اللهم صلي على رجل
وبعدين تأخذ مكان يسير يرتبط يعني يبقى فقط الاثر وهذا تشبيهه - [00:21:00](#)

تشبيهه المعقول بالمحسوس لاجل ان يفهمه الانسان وتدركه العقول ثم اخذ الحصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا
يکاد احد يؤدي الامانة حتى يقال يعني يبسط الناس يتبايعون وتجد الذين - [00:21:22](#)
يتلاعبون بالامانة كثر والعياذ بالله. كما يحصل الان كثير كثير من الاشخاص تراه هكذا لكن لما تتعامل معه تعامل مادي يظهر انه لم
يکن حسنا حتى يقال يعني بحيث يصبح يضرب المثل في الرجل حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا يعني ندرة الامانة -
[00:21:42](#)

حتى يقال الرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من اباء نسأل الله العافية ان تجد كانوا هكذا لما
تأتي تجربة حقيقة يظهر انه - [00:22:05](#)

اما كثرا الذهاب للامانة وكثرة الذنوب وكثرة التفريط في حق الله تعالى. اذا حصل هذا فيصيب الناس الولاء. وحينما ماذا يا رب
حسنا؟ كيف يقول لماذا ما يعني لا يؤتي بمصيبة الا بذنب ولا ترفع الا بذنب - [00:22:26](#)
ولقد اتى علي زمانا وما ابالي ان يكن بايعلم. هكذا قال فديته لان كان مسلما ليردنه علي دينهم. ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه
علي ساعيه. اما اليوم فما كنت ليتابع - [00:22:48](#)

منكم الا فلانا وفلانا معناه ان الامر قد تغير عند كثير من الناس وبعضهم صار يغضب الملك لاجل الملك. نعم وحدثنا ابن نمير وهو
محمد ابن عبد الله ابن نمير - [00:23:06](#)

درة اهل العراق قال حدثنا ابيه عبد الله والده متوفى عام تسع وتسعين عاميا وواسع وهو واسع ابن الجراح وحدثنا اسحاق ابن ابن
ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس جمیعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثل هاي مثل المثنی السابقة - [00:23:22](#)
حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن حيان هذا الذي يقال له ابو خالد
الاحمر عن سعد ابن طارق عن ربعي عن حذيفة قال - [00:23:45](#)

لا يروا عنه احاديث كثيرة جداً كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتنة يعني عمر بن الخطاب اراد
الاحاديث لانه اراد اردت الشر نال الشرا ولكن بتوقیت - [00:24:03](#)

ومن لا يعرف الخير من الشر ومن لا يبعث شرا من خير يقع فيه فقال قوم نحن سمعناه فقال لع لكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره
يعني الانسان لما يبتسم في اهله يعني هو امتحان واختبار امتحن في ولده امتحن في زوجته امتحن في جاره - [00:24:21](#)
يعني يمدح الانسان بحسنته والسيئات يمتحن في كل شيء. نعم يعلم ان الانسان يفرط في محبة بعض اولاده دون بعض. وهذا ايضا
من الفتنة. لما يقصر في حق هذا من الفتنة - [00:24:42](#)

اما يسمح لهم ان يفكروا المحرمات على فتنه وهكذا. فهي كلها فتنه. وربنا قال انما اموالكم واولادكم فتنه ولما الموظف يرتكب
الحرام ويأخذ المال الحرام لاجل ان يضعه في اولاده هذا ايضا من الفتنة - [00:24:55](#)

حيثما يفرط في حقوقهم وتعليمهم هذا من الفتنة حينما يقصد الانسان بتعليم اهله احكام الدين وما لا يسع هذا من الفتنة. نعم وايضا
ما يتعلق الكفارات التي تدفع هذا. يعني هذا السؤال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتنة؟ قال فقال قوم نحن
- [00:25:12](#)

وقال لع لكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره وهذه الاحاديث في الاهل تتكرر لان الانسان لصيق مع اهله لصيق مع جيرانه قالوا اجل
اي نعم قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة يعني ثمة اعمال ثمة اشياء لما الانسان يكثر من العمل الصالح الحسنات - [00:25:34](#)
السيئات قال ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تمواج موج البحر اي شديدة. كما ان البحر حينما يضطرب
ويموت ويصبح الموج كالجبال وشاهدناه الان مصور بعض السفن تسير في موجن هذا الموج في الجبال كما وصفه ربنا. وهي تجري

00:25:57 بهم في موج في الجبال -

قال حذيفة فاسكت القوم. يعني هنا في هذا الحال سكتوا لانه ليس جميعهم قد اختصوا بعلم الفتن باسم الله وهذا فاسكة همزة القطع وهمزة القضاء تكتب اما همزة الوصل فلا - 00:26:24

فقلت انا. قال انت لله ابو فلان له ابو كلمة مدح تعتمد العرب على الثناء بها. فان الاظافرة الى العظيم تشريف ولهذا نحن الان نقول بيت الله وجاء في القرآن الكريم ناقة الله. وهكذا فهذه يقال بها لاجلهم. يقال لا هي ابوك حيث اتي بمثلك - 00:26:48

للله ابوك حيث اتي بمثلكم هاي تقال حينما يهتم الانسان قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشبعها نفت فيه نكتة سوداء - 00:27:15

واي قلب انكرها نفت فيه نكتة بيضاء نعم طبعا هذي عودا عودا وهكذا يروي عودا عودا من العود على الشيء نعم نعم فبعضهم ارتاح عودا عودا من العين وبعضهم اختار الفتح اللي هو عودا عودا فهي تتكرر ايضا - 00:27:44

وتعود على القلوب كثيرا وربما ارادت ولا باعتبار ان الحقير من حوارينا متعددة مخيبة قال حذيفة نعم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها شف الانسان لما يتعود على معصية من المعاصي والعياذ - 00:28:12

اصبح كأنه قد استشرب في جسده واحتلطا بعظامه ولحمه ودمه وعصبه والعياذ بالله تجد انت بعض الاشخاص هكذا اصبحت المعاصي عندهم مثل اليهود لما اشرب في قلوبهم حب العجل والعياذ بالله - 00:28:33

فاي قلب اشيب هانس نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نبت فيه نكتة بيضاء ولذلك يعني معصية فانت الان تسير في طريق والطريق فيه اشياء محمرة. اذا وقعت في المعاصي نظرا او كلاما او غير هذا - 00:28:51

لتنهي قلبك ونسبة سودا اذا غضبت البصر وانكرت المنكر واحتسبت الاجر تستفيد يعني المعاصي اذا يجب ان تتركها حتى لا تقع منهم ولابد ان يرغبك ان في تركها اجرا وثوابا وحلوة. نعم - 00:29:11

قال حتى تصير على قلبين حتى معنى اشربها اي دخلت فيه دخولا تماما والزم والزمها وحلت منه محل الشراب وربما قال عن اليهود واشربوا في قلوبهم العجلة اي حب العلم - 00:29:34

ولذلك احنا نقول ثوب مشرف بحمرة ونقول وجه ابيض مشرب بحمرة اي خالطته الحمرة لشدة بياضهم نعم قال حتى تصير طبعا انكرها بمعنى رده فالانسان يرد المعاصي حتى لا يقع بالذنب ويرد المعاصي لاجل ان يؤجر وينتف. قال حتى تصير على قلبين على - 00:29:53

ابيض مثل الصفا هذا القلب الحسن الذي يبيظ ويبقى كل ما مرت به معصية ولم يعص الله تعالى وهي دلالة على النقاء وهو القلب الناقل ولذلك القلب السليم والثاني مما لا يحبه الله تعالى - 00:30:18

فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض هذا الذي يترك المعاصي ولا يقصر قلبه ابيض ولذا الحسنة سميت حسنة لأنها تحسن القلب وتحسن الوجه وتحسن الدنيا وتحسن البرزخ وتحسن الآخرة - 00:30:39

ويستحق ان يدخل صاحب الحسنة الجنة. والجنة هي الحسنة فهي تهنيف الاحسن لعظيم حسنها قال فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مربادا هكذا يعني اسود جدا لعظيم توابه وصف لهذا الوصف - 00:30:57

والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيما هذا قدر الماء هذا نأتي به الان لما الماء وضع فيه الماء والماء واندفع منه لكن باسم الله لاما انت لا يأخذ منها وتجعله هكذا يضع فيه ماء لا يمسك ماء - 00:31:27

وهذه القلوب مما تمر بها المعصية ان وقعت المعاصي تنظر وان مرت بها المعصية ولم يأتي الانسان اجر الانسان اجرا عظيما واذا ربنا قال ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم. فالانسان يكفر عن السينات ويفتح له من ابواب الخيرات. وما ترك الانسان - 00:31:54

باب معصية الا فتح الله له من الخير الكثير قانون اخر اسود مربادا كالكوز مجخيما ثم بين قال لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هوا. تجد هذا الشيخ - 00:32:14

لا يتعلم ولا يتعظ بآيات الله القرآنية ولا يتعظ بآيات الله الكونية كما قال تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم تقلب وابصارهم تتقلب ولكنهم لا ينتفعون ولذلك هذا الحديث فيه ملحوظ عظيم أن الإنسان لا بد أن ينتفع - [00:32:35](#)
من الآيات القرآنية ومن الآيات الكونية ولو قرأتم سورة الرعد بتدبر لو وجدت أن السورة في محورها تتحدث عن أهمية القرآن ومكانته في الاتعاظ وأهمية ما في الكون بان كل شيء في الكون - [00:32:58](#)

آية من آيات الله تعالى تسوق إلى الأيمان وإن الإنسان لابد أن يجعل من نفسه وعاء يجعل قلبك وعاء ينتفع ويتعظ ويزداد علماً لأن المرة حينما يلقى ربه من أعظم ما يلقاه أن يلقاه بالمعرفة - [00:33:16](#)

ولذلك الكافر لا ينتفع بعمله. لماذا؟ لانه لا يعرف ربه فقال كلکوزي مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكر. طبعاً هذا ما استطاعت ان يشتغل المجخي لما يكون منكوب وخالد لا ينتفع. اما وضعت فيه ماء اخر لاخذ من الماء - [00:33:36](#)

قال حذيفة وحدثه اي ان حذيفة قد حدث عمر بن الخطاب ان بينك وبينها بابا مغلقاً يوشك ان يكسر هذا الباب يغلق يوشك ان يكسر. نعم قال عمر اكثرا لا ابا لك؟ يعني هل يكثر كثرا ان يمسح فتحاً؟ يعني هل ان عمر سيموت موتاً ام انه سيقتل قتله - [00:34:02](#)

باعتبار ان عمر بن الخطاب كان سداً منيعاً امام المعاصي فلو انه فتح لعله كان يعاد قلت لا بل يكسر. نعم فبین له انه يقتل قتلاً لا يكسر كسراً. وحدثه طبعاً من اين اخذها حذيفة؟ اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)

وحدثها من ذلك الباب رجل يقتل او يموت. حديثاً ليس بالاغاني يعني حدثه به عن النبي صلى الله عليه وسلم باشیاء ظاهرة معلومة واضحة قال ابو خالد فقلت لتعلم يا ابا مالك ما اسود مر باندا؟ قال شدة البياظ في ثواني - [00:34:51](#)

قال قلت فما الكوز مجھیا؟ قال منكوساً اي ان الكود منشود هكذا. يعني هذا منشود هكذا هذا لن يحملها. فالإنسان لابد لا يأتي اليوم الا يزداد علم ويزداد معرفة. ويزداد بصيرة - [00:35:14](#)

بالعلم النافع المؤدي إلى العمل الصالح. المساحات فيه هنا ام لا يوجد؟ لا لا ليس لهم سيئة باذن الله نعم قال هنا وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا مروان الفزاريك - [00:35:34](#)

قال حدثنا احسنت جزاك الله خير قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ربيع قال لما قدم حذيفة من عند عمر جلس يحدثنا فقال ان امير المؤمنين انت لما جلست اليه سألا اصحابه ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - [00:35:57](#)

واساق الحديث بمثل حديث ابي خالد ولم يذكر تفسير ابي مالك لقوله مرباداً مجخياً وحدثني محمد ابن المثنى وعمرو ابن علي وعقبة ابن مكبل العمي قالوا حدثنا محمد ابن ابي علي - [00:36:26](#)

عن سليمان ابن تيمية النعيم ابن ابي هند عن ربع ابن حراش عن حذيفة ان عمر قال من يحدثنا؟ او قال ايكم يحدثنا؟ وفيهم حذيفة يعني معناه ايكم يحدثنا ما قال اوثير حذيفة جملة اعترافية - [00:36:46](#)

ايكم يحدثنا وفي حذيفة؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الذي قاله في الفتنة قال حذيفة انا واساق الحديث كنحو حديث ابي مالك عن ربيع وقال في الحديث قال حذيفة حدثنا حديثاً ليس بالاغاليق اي انه حديث واضح - [00:37:06](#)

والاغراض هي جمع اغلوطاً وهي التي يغالط بها. فمعنى انه حدثه حديثاً صدقه محققاً من صحف اهل الكتاب ولا من اجتهاد اصحاب الرأي بل هو من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:28](#)

وخلاله هذا ان الحائض بين الفتنة والاسلام عمر بن الخطاب الحاصل من هذا الحديث ان الفتنة بين الفتنة والاسلام عمر بن الخطاب لندرك ان الامير العالم يعني الموفق والمسدد من يؤدي حق الله تعالى ويمنع المحرمات - [00:37:48](#)

وهو الباب ما دام حيا لا تدخل الفتنة فإذا مات دخلت الفتنة وكذا كان كان وفاة عمر بن الخطاب ثم كبيرة نسأل الله العافية والسلامة وان يهبي لlama امر رشد يعز به اهل الخير والصلاح - [00:38:13](#)

نعم ثم قال انه بباب بيان ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وانه يرث بين المسجدين باعتبار ان يعني الحرمين الامرين الحرم المكي والحرم المكي المدني تجد طلاب العلم وتجد اهل العلم في تلك البلاد الطيبة المباركة - [00:38:36](#)

نسأل الله لنا ولهم المزيد من الخير والصلاح والفلاح. وان يوفقنا الله واياهم لعمل الخير وبث الدعوة الى الله حدثنا محمد ابن عباس وابن ابي عمر جمیعا عن مروان قال ابن عباس حدثنا مروان عن يزید يعني ابن شیتان عن ابی حازم عن ابی هریرة قال - 00:39:04
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بدأ الاسلام غریبا وسیعود کما بدأ غریبا فطوبی للغرباء کما ان الاسلام بدأ بالغرباء كذلك فستجد اهل السنة في غربة يقول الليث ابن سعد - 00:39:31

ان لم تكن في غربة فلست على السنة لماذا؟ لکثرة المخالفین لسنة النبي صلی الله علیه وسلم فاھل السنة والجماعۃ سموا اهل السنة لاعتصامهم بالسنة. وسموا باھل الجماعة لانهم اجتمعوا عليها. فاستعیدوا من كان - 00:39:50
هكذا والانسان لا يؤذيه ان يكون غریبا. يؤذيه ان يكون مخالف اذا اردت ان تحزن فاحذر من مخالفتك اذا انت خالیت السنة اهد النهار
اما اذا خالفك الآخر وانت على السنة فتمسك بالسنة - 00:40:09

حتى تلقى الله وانت على السنة. وحتى تلقى النبي صلی الله علیه وسلم على الحوض ولما امر النبي صلی الله علیه وسلم انصار ان يصبروا حتى يلقوها على الحوض هذا على كل مسلم سني ان يقدر على السنة - 00:40:25
وان يتتحمل فيها ما يتحمل حتى يلقي نبيه صلی الله علیه وسلم على الحوض في شرب شربة الماء لا يظماً بعدها ابدا كما نتمسك بالسنة ونجا ومات على السنة والتوحيد. ثلاثة من شرب من - 00:40:39

من حوض النبي صلی الله علیه وسلم فهو لا يظماً بعدها ابدا. كما مر عندنا في صحيح البخاري في كتاب التوحيد حدثنا محمد ابن رافع والفضل ابن سهل الاعرج قال قال حدثنا شبابة ابن سواد - 00:40:56
قال حدثنا عاصم وهو ابن محمد العمري عن ابیه عن ابن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الاسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا كما بدأ وهو يأرز بين المسلمين كما - 00:41:15

اعتقد الحیة في جحرها كما ان الحیة حينما دخل يعود الى جبرها كذلك تجد هذا تجد هذین البلدین المبارکین والحرمین الامینین يعني تجده الایمان يأرت اليهما ويجتمع فيهما وتتجدد القلوب تهوى الى تلك البلاد. رزقنا الله واياكم زيارة المسجدین عاجلا غير اجل - 00:41:31

اللهم امين حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامة عن عبید الله بن عمر حاء اتى بنقطة بالاسناد ثم توقف ثم انتقل الى اسناد اخر يلتقيان بنفس النقطة - 00:41:56
فهنا توقف الى عبید الله ابن عمر وهو عبید الله ابن حفص ابن عاصم ابن الخطاب وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابی
قال حدثنا عبید الله ابن عمر عن خبیب المعمرا - 00:42:18

ثم اجتمع اسنادا عن خبیب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الایمان ليأرت الى المدينة كما تأرز الحیة الى جحرها - 00:42:34

فهنا طوبی هذه ثعلة من الطیب ولذلك الانسان اذا طیب قلبه وطیب عمله على السنة فانه يتطیب له الدنيا وتطیب له الآخرة وربنا
قال طوبی لهم وحسن مئاب ومعناه فرح وقرة عین - 00:42:55

ومعناه ايضا يعني نعم ما لهم ونعم مآلهم وهكذا ومعناها خفة ومعناها حسنى ومعناها اصابوا خيرا ومعناها خير لهم وكرم ومعناها
ايضا دوام خير ومعناها الجنة. وايضا في الجنة شجرة اسمها طوبی يصیر الراكب في ظلها مئة عام - 00:43:15
وهكذا في الحديث حديث عظيم جدا يدل على شرف الاعتصام بالكتاب والسنة. نعم باب ذهاب الایمان اخر الزمان. كلما تقادم الزمان
كلما رفع الناس بالشهوات والمحرمات واذا وقعوا بذلك فانهم لا يشبعون يتحولون من شيء من منكر الى منكر ومن فاحش الى فاحشة
ولا يشبعون - 00:43:42

حدثني زهیر بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقم
الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. طبعا هذه الروایة مطلقة - 00:44:13

وجاءت الروایة تقیدها في مسند احمد حتى لا يقال في الارض لا الله الا الله. فيه اشاره الى کثرة انحراف وهذا الحديث ليس دليلا

على الذكر الذي يقوله كثير من الناس الله الله لا يجوز ان نذكر الله بهذا اللقاء الله الله - 00:44:33

انما نقول لا الله الا الله نقول سبحان الله نقول الحمد لله نقول الله اكبر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرى ناتي به ذكري اما هنا المقصود بها - 00:44:50

الا يقال في الارض لا الله الا الله حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على - 00:45:00

احد يقول الله الله باب جواز الاستسرا بالايمان للخائف الانسان قد يعني الان لو فرضنا شخص في مكان ما بوذى وارد ان يسلم واذا اعلن الاسلام تضرر فهذا مثله لا يعلن اسلامه فورا وايضا لابد لمن اسلم جديدا ان يتفقه - 00:45:16

فاما اعلن اسلامه بنوقة من اهله واصدقائه او اقاربه او المحيط لابد ان يكون لديه علم حتى يثبت على الايمان حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو محمد ابن عبد الله ابن نمير وابو كريين واللفظ لابي كريم - 00:45:39

قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن حذيفه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام يعني احصلي على المسلمين الاسلام - 00:45:59

قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين السنتين الى السبع مئة قال انكم لا تدعون لعلكم ان تبت له قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلی الا سرا نعم - 00:46:16

ولذلك ينبغي على الانسان ان يعني لا يغتر ويسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة فلا يعلم ما في غدر الا الله سبحانه وتعالى انا وحصلت وسيحصل في الامة من الابتلاء والامتحان والتنفيذ - 00:46:34

ولذلك لما نعلم هذا على الانسان ان يتحصن بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح حتى لا يقع في الفتن وحتى لا يقع فيما لا تحمد عقباه بعض تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه - 00:46:51

والنهي عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع يعني الانسان يتورع في اطلاق الالفاظ فلا يعلم القلوب الا الله ولا يزكي النفوس الا الله الحمد لله حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن عامر بن سعد عن ابيه قال - 00:47:09

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا اعط فلانا هكذا قال سعد ابن وقاس من باب النصيحة من باب الشفاعة قال اعط فلانا فانه مؤمن هنا زakah والايمان هو وصف الامر الداخلي - 00:47:37

فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم يعني لو قلت مسلم لان الاسلام الظاهر حتى الانسان لا يقول مؤمن فيدخل في التزكية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:56

ان يزرع الورع في قلوب اصحابه وان يبتعدوا عن الالاظف التي فيها تزكية او مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا يعني تعب قال او مؤمن ثلاث مرات النبي صلى الله عليه وسلم عادها ثلاثا - 00:48:08

او مسلم ثم قال اني ثم بين له المسلم بين له ان الانسان يبتعد عن الفاظه فيها التزكية ثم بين له لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يعطي اقوام ويترك اقوام احق منهم يفعل هذا لاجل تأليف القلوب من اجل ان يثبتوا على دين الله تعالى - 00:48:27

اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه انا اعطي الرجل ولكن غيره احب اليالي مخافة ان يكب الله في النار يعني حرضا عليه من اجل ان لا تدفن نفس بما كسبت - 00:48:46

وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم وينبغي على الانسان ان يكون هذا همه ان يحذر ان يكب الاخرون على مناخرهم في النار حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمته قال اخبرني عامر بن سعد ابن ابي - 00:49:04

عن ابيه سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهبا وسعد جاد اي حال في يوم سعد يقاوم جالسا لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة قال تعني فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم اليه يعني في قلب هذا رجل معظم - 00:49:25

فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه لاراه مؤمنا وهي لا اراه يروى لا اراه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما لو قلت مسلم حتى حكمت على الاسلام الظاهر - [00:49:49](#)

حتى لا تتدخل بالايام الباطل قال فسكت قليلا اي سألت ثم غلبني ما اعلم منه يعني دفعه الى هذا الشدة معرفته بهذا الصحابي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراهها مؤمنة - [00:50:06](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علمت منه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما - [00:50:25](#)

اني لاغضب رجل وغيره احب الي منه خشية ان يكتب النار على وجهه. وهكذا ينبغي على الانسان ان يكون حديثا على اخوانه فهذا الحديث فيه من الفوائد الفرق بين الاسلام والايام - [00:50:43](#)

الفرق بين الاسلام والايام وهي مسألة ثلاثة لكن ملخص هذا ان الايمان يطرح الامر الباطل وان الاسلام يطرح على الامر الظاهر واذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا اجتمعا وهكذا وارد ان يعلمه الورع حينما قال له هذا. ومعناه لم يقل اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه معناه اعطي من اخاف عليه لضعفه - [00:50:59](#)

ان يكفر وادع غيره من هواحب الي منهم. لما اعلم من طمأنينة في قلبه وصلابة ايمانه. وهذا فيه لنا جميما على ان القلوب بين يديه بين يدي الله يقبلها كيف يشاء. فعلى الانسان ان يتضرع الى ربها من اجل ان يثبت على الايمان - [00:51:26](#)

حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه سعد انه قال - [00:51:46](#)

اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهبا وانا جالس فيهم بمثل حديث ابن اخي ابن شهاب عن عميه وزاد ذكر هذه الرواية لاجل ماذا؟ لاجل الزيادة فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان - [00:52:04](#)

فاختصروا الى الامام وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل ابن محمد قال سمعت محمد ابن سعد يحدث هذا. فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - [00:52:25](#)

عنقي وكيفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل مثنى فيبين له النبي صلى الله عليه وسلم الامر وهكذا نبهه على هذا. نعم بباب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الاadle. الانسان كلما علم الاadle كلما زاد الطمأنينة - [00:52:45](#)

وكلما جهل الانسان فانه تفتح عليه مداخل الشيطان لاجل التشكيك ولذلك الشيطان بالشهوات يأتيك بالشبهات. يأتيك بالوسوسة اللي يوقعك بالمحرمات وحدثني حرمته ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب - [00:53:11](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك بابراهيم يعني ابراهيم لم يشك ولو شفت اللي احنا نحطه بالشكل لكن ابراهيم لم يشف وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. وبيان منزلة الانبياء - [00:53:39](#)

اذ قال رب ارني كيف تحسي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل. يعني بل انا مؤمن. ولكن ليطمئن قلبي. يتحول من درجة علم اليقين الى عين اليقين حتى يبلغ حق اليقين - [00:53:56](#)

ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديدين الوحي. والى رح القدس والى امر الله تعالى ولو لبست في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي. يعني يمدح يوسف عليه السلام حينما جاءوا الى يوسف - [00:54:12](#)

يوسف اراد ان يدفع ما قيل عنه وما سجن بسببه لانه سجن بالسجن بانه قد تحرك بأمرأة العزيز فهنا ما رضي ان يأخذ حتى يعلم الجميع براءته. وهذا فيه ملح مهم انه انت يا طالب العلم ابتعد عن الشبهات - [00:54:35](#)

وابتعد عن الاشياء اللي فيه قد تأتي عليك بشيء يقدح في امرك وحدثني حرمته نعم هذا الحديث اكملناه بحمد الله تعالى. نعم وهذا الحديث يعني فيه فوائد ان لوطن لما خاف على اضيفاته ولم يكن لهعشيرة تمنعه من الظالمين ضاقت ذرعه واشتد حزنه - [00:54:58](#) فغلب ذلك عليه فقال في تلك الحال لو ان لي بكم قوة اي في الدفن في الدفع بنفسه او اوي الى ركبي او الى عشيرة تمنع لمنعكم

ودوت حينما قالها يعني اراد ان يبين اظهار العذر عند اضيافه وانه لو استطاع دفع المكرور عنهم بطريق لفعله - 00:55:21 ولبذل جهده في هذا. نعم وهو اذا يعني بين لهم لكن الله سبحانه وتعالى اكرمه ودفع الله عنه وعن اضيفه واعزه وحدثني به ان شاء الله هكذا قال عبد الله ابن محمد ابن اسماء الصبغي - 00:55:44

قال حدثنا جويرية نعم عن مالك عن الذهني ان سعيد ابن المسيب وابا عبيد اخبار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهرى وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي - 00:56:08

قال ثم قرأ هذه الاية حتى جازها اي حتى اتمها حدثنا عن ابن حميد قال حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابو اويس عن الزهرى في رواية مالك - 00:56:31

باسنادهم وقال عليكم السلام ثم قرأ هذه الاية حتى اجزها اي حتى اتمها. نعم باب وجوب الایمان بر رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل نسخ الملل لملته - 00:56:47

فهذة يعني هذا الدين هو الدين المهيمن الذي جعله الله سبحانه وتعالى خاتما للاديان السابقة حدثنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا ليت عن سعيد بن ابي سعيد المقبور عن ابيه - 00:57:10

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبى الا قد اعطي من الآيات اي اعطي من الآيات والمعجزات التي تدل على صدقه - 00:57:28

ما مثله امن عليه البشر اي تكن ايات من خلالها يتبعن لهم صدقه لاجل ان يؤمنوا به وهذا من رحمة الله بانبيائه ومن الله بالنار ومن اقامة الله حججه على النار - 00:57:42

وبين النبي صلى الله عليه وسلم عظم القرآن وعظم هذا النبأ العظيم الذي بين ايدينا. قال وانما كان الذي اوتتكم وحي الله اليه فهذا من وحده الله بنا فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. لماذا؟ بسبب بركة القرآن. فاعظم البركة - 00:57:58

بركة هذا الكتاب العظيم حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال واحبنا عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده - 00:58:20

لا يسمع لي احد من هذه الامة وهذا حديث مهم جدا على ان الامة امتحان امة الدعوة وامة الاجابة والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا - 00:58:41

من اصحاب النار ولذلك ينبغي علينا ان نبلغ هذا الدين لجميع امة الاجابة. نعم امة الاجابة وامة الدعوة حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن صالح بن صالح الهمданى - 00:59:04

عن الشعبي قالرأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا عتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته - 00:59:23

فقال الشعبي حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به - 00:59:44

وابتعه وصدقه فله اجران. اي لايمانه بنبيه وتطبيق ما عند النبي لان جميع النبئين قد اخذ عليهم الميثاق اذا فبعث محمد صلى الله عليه وسلم انه يتبعنا وهذا له اجران اجر متابعةنبيه واجر متابعة نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:00:05

قالوا عبد مملوك ادى حق الله تعالى عليه وحق سيده فله اجران هذا العبد المملوك وهذا مثال العامل الذي يعمل يؤدي حق سيده بخلاص ويؤدي حق الله تعالى ولا يعصي ربه - 01:00:26

ورجل كانت له امة فغلها فغداها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها اي لم يقصر في حقها في الطعام والشراب والكسفة وعلمتها تعليمها وزرع في قلبها العفة ومخافة الله تعالى - 01:00:44

ثم اعتقها اجعلها حرقة بعد ان كانت عبدة. وتتزوجها هذا له اجران. فله اجران. من اجل رعايتها وهي عبدة واجر رعايتها وهي حرقة ثم قال الشعبي للخرسان اي الذي اتاه بهذه المقوله المخطوطة - 01:01:06

خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. يعني بين له ان الله قد من على الناس بتعلم الحديث وانهم بنالونه بسهل ويسيروا بخلاف السابق كانوا يجدون مشقة وسفرا لاجل ان يتعلموا مع فاحمد الله انك تأخذه - [01:01:23](#)

من غير نون اي من غير اعطاء شيء من المال ومن غير تعب. ومن غير سفر ومن غير مشقة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان حا وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان هاء - [01:01:46](#)

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد نحوه اذا هذا فيه جواز قول العالم مثل هذا تحريرا للسامع على حفظ ما قاله - [01:02:05](#)

وفيه بيان ما كان عليه السلف من الشدة والسفر لاجل الرحلة في طلب الحديث والى البلدان البعيدة لاجل حديث واحد وكتاب رحلة الفضيل البغدادي اتى فيه بنماذج يعني يخضع الانسان لاولئك الاعلام الذين سافروا ورحلوا وبدلوا - [01:02:26](#)

لاجل ان يتعلموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم باب نزول عيسى ابن مريم حاكما لشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واكرام الله هذه الامة زادها الله شرفه وبيان به على هذه المنة لاتنسخ وانه لا تزال طائفة منها ظاهرين على الحق الى يوم القيمة - [01:02:49](#)

فربنا اكرم هذا الدين بانه دين لا ينفع وان هذا الرسالة باقية الى يوم القيمة هو ان القرآن الكريم هو الكتاب الخالد. السلام ورحمة الله وبركاته وان عيسى عليه السلام قد رفعه الله تعالى وانه ينزل مطبيقا شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:14](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وهو الليث ابن سعد حا وحدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليل عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول - [01:03:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوش肯 ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقفدا فهو يحصل بين الناس وهو مقتسط فهو عدل فيكسر هذه الشهر لأن كثير من القضاء الموجود الان هو قضاء مخالف للدين - [01:03:53](#)

فيكسر الطريق ويقتل الخنزير ويضع الجدية ويسيء المال حتى لا يقبله احد. هذا المال نتوقف الى هنا باذن الله تعالى لاجل ان نقرأ في كتاب الادب والسلام عليكم ورحمة الله - [01:04:13](#) [01:04:37](#) -